



## الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ،  
وَنَعُودُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا،  
مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ، فَلَا هَادِيَ لَهُ.  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ  
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ  
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ  
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا  
وِنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا  
(٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ  
أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ



ماءٍ ﴿وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّي مَاتَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ: «سَقْيُ الْمَاءِ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ. وَقَالَ ﷺ «مَنْ حَفَرَ مَاءً، لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدٌ حَرِيٌّ مِنْ جِنٍّ، وَلَا إِنْسٍ، وَلَا طَائِرٍ، وَلَا سَبُعٍ، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. فإطفاء حرارة الظمان من أعظم الأبواب التي تقود إلى الجنان، ومن أسباب تكفير الآثام، كذلك ارواء العطشان من أعظم انواع الصدقة والإحسان و باب عظيم لعلاج الأمراض ، وبه تكون الصدقة جارية عن النفس والوالدين والأبناء، بل إن الله عزوجل عذب أهل النار بحرمانهم من الماء، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾. يَقُولُ الْقُرْطُبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ: فِي هَذِهِ الْآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ سَقْيَ الْمَاءِ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ. اهـ.



فَدَلَّ عَلَى أَنْ سَقِيَ الْمَاءَ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبَاتِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.  
 عِبَادَ اللَّهِ: صَدَقَةَ الْمَاءِ لَا تَقْتَصِرُ عَلَى السُّقْيَا فَقَطْ، أَوْ  
 عَلَى تَوْزِيعِ قَوَارِيرِ مِنَ الْمِيَاهِ الْمَعْبُوءَةِ، وَهَذَا خَيْرٌ كَثِيرٌ؛  
 وَلَكِنْ تَشْمَلُ أَيْضًا الْمُسَاهِمَةَ فِي حَفْرِ الْآبَارِ فِي الْأَمَاكِنِ  
 الْمَحْتَاجَةِ، وَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ الْجَارِيَةِ، كَذَلِكَ الْمُبَادَرَةُ  
 لِدَفْعِ قِيَمَةِ فَاتُورَةِ الْمِيَاهِ لِلْمَحْتَاجِينَ.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ ﷺ «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ،  
 فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ، كَانَتْ تُؤْذِي  
 النَّاسَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَقَالَ ﷺ «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ  
 - أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ - شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ  
 شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَقَالَ ﷺ «بَيْنَمَا رَجُلٌ  
 يَمْشِي بِطَّرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ،  
 فَأَخْرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وَقَالَ ﷺ «مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طُرُقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ  
 لِعَنْتُهُمْ» رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ. وَقَالَ ﷺ «كُلُّ  
 سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ



الشَّمْسُ؛ يَعدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةً، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى  
 دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةً،  
 وَالْكَلمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى  
 الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ»  
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا...



## الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ  
وَأَمْتِنَانِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
الدَّاعِي إِلَى رِضْوَانِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

عِبَادَ اللَّهِ: يجب أن نحذرو ونحذر الجميع من ترك الآبار  
الارتوازية والآبار والحفر مكشوفة ومهجورة لضمان  
سلامة عابري الطرق والمتنزهين حفاظاً على النفس  
البشرية من الهلاك، لانهاتشكل خطراً ومصيدة مهياة  
لسقوط الصغار وكبار السن وبعض فاقد البصر  
أو ضعيف البصر والجميع قد سمع بعض المآسي  
التي حلت ببعض البيوت من فقد عزيز لهم.

فعلينا ان نتعاون ونحذر الناس من تلك الحفر ونبلغ  
الجهات المختصة على الرقم (٩٣٩) لردم هذه الآبار  
، فهو من إمطة الأذى وهو عمل من اعمال الخير التي  
يجب ان يحرص عليها الانسان لكسب الاجر والثواب.



عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ  
فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وارض اللهم عن  
الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن  
صحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم  
الدين. واحفظ اللهم ولاة أمورنا، وأيد بالحق إمامنا  
وولي أمرنا، اللهم وهيئ له البطانة الصالحة التي  
تدله على الخير وتعيّنه عليه، واصرف عنه بطانة  
السوء يا رب العالمين، واللهم وفق جميع ولاة أمر  
المسلمين لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين يا ذا  
الجلال والإكرام. اللهم واصرف عن بلادنا جائحة  
كورونا وعن سائر جبالاد المسلمين.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ ، واشكروه على نعمه  
يزدكم ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.